

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3410 @ حدثني الليث عن أبي معشر عن سعيد بن أبي سعيد أنه قال إن داوود دعا أبا فقال يا رب أرني الحق كما تراه فأوحى إليه إنك لن تطيق ذلك فاقض بينهم بالبينات قال يا رب أرني الحق كما تراه قال اقض فجاءه رجل فقال يا رسول الله إن فلانا جاء ببقرة فأكل حرثي فقال لصاحب البقرة اذهب فاقتله وخذ ماله فلما خرج به ليقتله قال يحل لك أن تقتلني عوض بقرتك أكلت حرثي وتقتلني وتأخذ مالي فجاءه فقال يا رسول الله بقري أكلت حرثه قال فاذهب فاقتله وخذ ماله حتى إذا فعل ذلك ثلاث مرات فلما جلس ليقتله قال انه قضى بالحق إنني قتلت أباه وأخذت ماله فهو يقتلني كما قتلت ماله فأوحى إليه عز وجل الى داوود إنك لن تطيق ذلك فاقض بينهم بالبينات .

أخبرنا أبو الحسن عن ابن ناصر قال أنبأنا أبو اسحاق الحبال قال أخبرنا أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد قال حدثنا يحيى ابن أيوب قال حدثنا يحيى هو ابن عبد الله بن بكير قال حدثني الليث عن أبي معشر عن محمد بن قيس عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال ما كان الناس قط أحوج الى السلسلة منهم اليوم في زمانهم هذا فقالوا وما السلسلة قال السلسلة أعطيتها داوود في فصل الخطاب قال لا يختصم إليه إلا كان أولاهما بالعدر ينالها وإن كان قصيرا قال فاستخبأ رجل رجلا لؤلؤا فابتغاه منه فجده وقال قد دفعتها اليك قال فجاء إلى داوود فقال ان هذا استخبأته لؤلؤا فجذنيه قال فاذهب الى السلسلة قال فأخذ الرجل عصا فنقبها فجعل فيها اللؤلؤ قال فجاء صاحب اللؤلؤ فقال اللهم إن كنت تعلم أنني استخبأته اللؤلؤ ولم يرد إلي فأسألك أن انالها قال فنال السلسلة وقال الآخر كما أنت أدعو أنا زيادة قال أمسك هذه العصا فأخذها ثم قال اللهم إن كنت تعلم أنني قد دفعت إليه اللؤلؤ فأسألك أن انالها قال فنالها زيادة قال داوود ما هذا ينالها الظالم والمظلوم فأوحى إليه إن اللؤلؤ في العصا ورفعت السلسلة .

أخبرنا أبو المحاسن القاضي قال أخبرنا محمد بن علي بن ياسر قال أخبرنا الفقيه عبد الجبار الخواري قال أخبرنا علي بن أحمد الواحدي المفسر قال